حسرة وألم

وقد قيلت هذه القصيدة حين أغلقت

المساجد لما تفشى داء الكورونا اللعين

في البلاد

رمضان أقبل و المساجد مغلقة

و مآذن التوحيد حيرى مطرقة

و على جبين الأفق لاحت حسرة

أضحت بها مهج النفوس ممزقة

و يئن محراب و يبكي منبر

و تنوح من فرط الحنين الأروقة

و بكل سارية حفان من أسى

مقروحة الأكباد صرعى محرقة

كم هام في نجوى التقرب سجدة

ظمآى بأطناب الوصول معلقة

و على أسيل الخد تسري دمعة

بلواعج النفس الشجية شيقة

ترقى بمعراج القبول بوصلها

و تنال من عهد المودة أوثقه

و لها بديوان القبول محلة

و تنال من فيض المحبة أغدقه

رباه : قد جن الظلام و لم يعد

إلا شموس هدى المساجد مشرقة